



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

مداخل التجريب ودورها فى إثراء القيم التشكيلية والتعبيرية فى النحت الخزفى

EXPERIMENT APPROACHES AND ITS ROLE IN ENRICHING FORMATIVE AND EXPRESSIVE VALUE IN CERAMIC SCULPTURE

بحث مقدم من الباحثة
سمر عبد العاطى أحمد حسن

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة
فى التربية النوعية فى التربية الفنية تخصص (نحت)

إشراف

أ.د. / محمد درويش زين الدين
أستاذ النحت المتفرغ

الوكيل السابق لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

أ.د. / عفاف مصطفى عبد الدايم
أستاذ النحت المتفرغ

الوكيل السابق لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة



Cairo University
Faculty of Specific Education
Department of Art Education
Post Graduate

EXPERIMENT APPROACHES AND ITS ROLE IN ENRICHING FORMATIVE AND EXPRESSIVE VALUE IN CERAMIC SCULPTURE

Prepared By
Samar Abd El Aty Ahmed

Assistant Teacher in the Department of art Education
Faculty of Specific Education
Cairo University
As Complementary Study for Gaining the (PhD)
Degree in Art Education
Specialized Sculpture

Supervision

Prof. Dr.
Afaf Moustafa Abd El Dayem
Pensioner Professor of Sculpture
&
Deputy Dean of Faculty
Of Specific Education
Cairo University

Prof. Dr.
Mohamed Darwish Zein El Deen
Pensioner Professor of Sculpture
&
Deputy Dean of Faculty
Of Art Education
Hellwan University

2007

م	الموضوع	الصفحة
	الفصل الأول: موضوع وخطة الدراسة	٢٦:١
١	مقدمة	٢
٢	مشكلة البحث	٨
٣	تساؤلات البحث	٩
٤	أهداف البحث	٩
٥	أهمية البحث	١٠
٦	فروض البحث	١٠
٧	حدود البحث	١١
٨	منهجية البحث	١١
٩	خطوات البحث	١١
١٠	الجانب النظرى	١١
١١	الجانب التطبيقي	١٢
١٢	مصطلحات البحث	١٣
١٣	الدراسات المرتبطة	١٧

م	الموضوع	الصفحة
	الفصل الثاني " الخامات الخزفية وغير الخزفية وخصائصها الحسية والتركيبية"	٥٧:٣٠
١٤	تمهيد	٣٠
١٥	أولاً : الطينيات	٣١
١٦	خصائص الطينيات	٣٣
١٧	الكاولين	٣٤
١٨	طينة الكرة "بول كلي	٣٦
١٩	الطينة الاسوانلي الحمراء	٣٦
٢٠	الطينة السوداء	٣٧
٢١	الطينة التبين	٣٧
٢٢	الطين الأرمن	٣٧
٢٣	الطين السيلي	٣٨
٢٤	طينة البنتونيت	٣٨
٢٥	ب-الأحجار	٣٨
٢٦	الصخور المتحولة	٣٩
٢٧	حجر التلك	٤٠
٢٨	حجر الكوارتز	٤٣

م	الموضوع	الصفحة
٢٩	ثانياً: الخامات المضافة للطينات	٤٤
٣٠	أ- الخامات الخزفية الغير مرنة	٤٥
٣١	السيالكا	٤٥
٣٢	بودرة التلك	٤٦
٣٣	الفلسبار	٤٧
٣٤	الجروج	٤٧
٣٥	ب- الخامات الغير خزفية	٤٨
٣٦	عجينة الورق	٤٨
٣٧	نشارة الخشب	٤٨
٣٨	مطحون أوراق النباتات	٤٩
٣٩	ثالثاً: الخامات الإضافية للتشكيل	٥٠
٤٠	الزجاج	٥٠
٤١	المعادن	٥٤
٤٢	الحديد	٥٥
٤٣	النحاس	٥٦
٤٤	الرصاص	٥٧
٤٥	الألومنيوم	٥٧

م	الموضوع	الصفحة
	الفصل الثالث " دراسة تحليليه لمختارات من النحت الخزفي "	٦٠:١٠٥
٤٦	تمهيد	٦٠
٤٧	الفنانة : كريستين جاد جونز	٦٥
٤٨	الفنانة : إيتا وينجراد	٦٧
٤٩	الفنانة : ماري جي بونز	٦٩
٥٠	الفنان : ريك هاريس	٧٧
٥١	الفنان : جوان هايكاوا	٧٩
٥٢	الفنان : جون شالك	٨١
٥٣	الفنان : شين هوانج هوى	٨٣
٥٤	الفنان : روبرت وود	٨٥
٥٥	الفنان : واين هيجمي	٨٧
٥٦	الفنان : شيلدون جانستروم	٨٩
٥٧	الفنان : جيم دانش	٩١
٥٨	الفنانة : عفاف عبد الدايم	٩٣
٥٩	الفنانة : فتحية طريف	٩٥
٦٠	الفنان : يوسف مكرم	٩٩
٦١	الفنانة : نجية عبد الرازق	١٠٣

م	الموضوع	الصفحة
٦٢	الفصل الرابع " دراسة أثر التجريب فى الخلطات الطينية وخصائصها وامكانياتها التشكيلية "	١٠٨:١٤٣
٦٣	تمهيد	١٠٨
٦٤	أولاً : الخلطات الطينية وامكانياتها التشكيلية	١٠٨
٦٥	١- أثر إضافة بودرة التلك للطينات	١٠٩
٦٦	٢- أثر إضافة السيليكا للطينات	١١٧
٦٧	٣- أثر إضافة الفلسبار	١٢٢
٦٨	٤- أثر إضافة المواد العضوية للطينات	١٢٨
	الفصل الخامس: التطبيقات العملية	١٤٦:١٨١
٦٩	تمهيد	١٤٦
٧٠	الخامات المستخدمة فى تجربة البحث	١٤٦
٧١	أهمية التجربة	١٤٧
٧٢	أهداف التجربة	١٤٧
٧٣	محاور التجربة	١٤٨
٧٤	التطبيقات العملية	١٤٩
٧٥	التطبيق الأول	١٤٩
٧٦	التطبيق الثانى	١٥٣
٧٧	التطبيق الثالث	١٥٦

م	الموضوع	الصفحة
٧٨	التطبيق الرابع	١٥٩
٧٩	التطبيق الخامس	١٦٢
٨٠	التطبيق السادس	١٦٥
٨١	التطبيق السابع	١٦٨
٨٢	التطبيق الثامن	١٧١
٨٣	التطبيق التاسع	١٧٤
٨٤	التطبيق العاشر	١٧٧
٨٥	التطبيق الحادى عشر	١٨٠
٨٦	النتائج	١٨٢
٨٧	التوصيات	١٨٤
٨٨	المراجع العربية	١٨٦
٨٩	المراجع الأجنبية	١٩١
٩٠	ملخص البحث باللغة العربية	١٩٢
٩١	مستخلص البحث باللغة العربية	١٩٤
٩٢	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	1
٩٣	مستخلص البحث باللغة العربية	4

فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
	شكل (١) الفنانة : كريستين جاد جونز	٦٦
	شكل (٢) الفنانة : إيتا وينجراد	٦٨
	شكل (٣) الفنانة : إيتا وينجراد	٧٠
	شكل (٤) الفنانة : ماري جي بونز	٧٢
	شكل (٥) الفنانة : ماري جي بونز	٧٤
	شكل (٦) الفنانة : ماري جي بونز	٧٦
	شكل (٧) الفنان : ريك هاريس	٧٨
	شكل (٨) الفنان : جوان هايكاوا	٨٠
	شكل (٩) الفنان : جون شالك	٨٢
	شكل (١٠) الفنان : شين هوانج هوى	٨٤
	شكل (١١) الفنان : روبرت وود	٨٦
	شكل (١٢) الفنان : واين هيجبى	٨٨
	شكل (١٣) الفنان : شيلدون جانستروم	٩٠
١٤	شكل (١٤) الفنان : جيم دانش	٩٢
	شكل (١٥) الفنانة : عفاف عبد الدايم	٩٤
١٦	شكل (١٦) الفنانة : فتحية طريف	٩٦

م	الموضوع	الصفحة
	شكل (١٧) الفنانة : فتحية طريف	٩٨
	شكل (١٨) الفنان :يوسف مكرم	١٠٠
	شكل (١٩) الفنان :يوسف مكرم	١٠٢
	شكل (٢٠) الفنانة : نجية عبد الرازق	١٠٤
	شكل (٢١) خلطة (١)	١١٢
	شكل (٢١) خلطة (٢)	١١٢
	شكل (٢٣) خلطة (٣)	١١٤
	شكل (٢٤) خلطة (٤)	١١٤
	شكل (٢٥) خلطة (٥)	١١٤
	شكل (٢٦) خلطة (٦)	١١٦
	شكل (٢٧) خلطة (٧)	١١٦
	شكل (٢٨) خلطة (٨)	١١٩
	شكل (٢٩) خلطة (٩)	١٢١
	شكل (٣٠) خلطة (١٠)	١٢١
	شكل (٣١) خلطة (١١)	١٢٤
	شكل (٣٢) خلطة (١٢)	١٢٤
	شكل (٣٣) خلطة (١٣)	١٢٦
	شكل (٣٤) خلطة (١٤)	١٢٦

م	الموضوع	الصفحة
	شكل (٣٥) خلطة (١٥)	١٢٧
	شكل (٣٦) خلطة (١٦)	١٣٢
	شكل (٣٧) خلطة (١٧)	١٣٢
	شكل (٣٨) خلطة (١٨)	١٣٤
	شكل (٣٩) خلطة (١٩)	١٣٤
	شكل (٤٠) خلطة (٢٠)	١٣٦
	شكل (٤١) خلطة (٢١)	١٣٦
	شكل (٤٢) خلطة (٢٢)	١٣٨
	شكل (٤٣) خلطة (٢٣)	١٣٨
	شكل (٤٤) خلطة (٢٤)	١٤٠
	شكل (٤٥) خلطة (٢٥)	١٤٠
	شكل (٤٦ أ) التطبيق الأول	١٥١
	شكل (٤٦ ب) التطبيق الأول	١٥٢
	شكل (٤٧ أ) التطبيق الثاني	١٥٤
	شكل (٤٧ ب) التطبيق الثاني	١٥٥
	شكل (٤٨ أ) التطبيق الثالث	١٥٧
	شكل (٤٨ ب) التطبيق الثالث	١٥٨
	شكل (٤٩ أ) التطبيق الرابع	١٦٠

م	الموضوع	الصفحة
	شكل (٤٩ب) التطبيق الرابع	١٦١
	شكل (٥٠أ) التطبيق الخامس	١٦٣
	شكل (٥٠ب) التطبيق الخامس	١٦٤
	شكل (٥١أ) التطبيق السادس	١٦٦
	شكل (٥١ب) التطبيق السادس	١٦٧
	شكل (٥٢أ) التطبيق السابع	١٦٩
	شكل (٥٢ب) التطبيق السابع	١٧٠
	شكل (٥٣أ) التطبيق الثامن	١٧٢
	شكل (٥٣ب) التطبيق الثامن	١٧٣
	شكل (٥٤أ) التطبيق التاسع	١٧٥
	شكل (٥٤ب) التطبيق التاسع	١٧٦
	شكل (٥٥أ) التطبيق العاشر	١٧٨
	شكل (٥٥ب) التطبيق العاشر	١٧٩
	شكل (٥٦أ) التطبيق الحادى عشر	١٨١

فهرس الجداول

جدول (١) يوضح أثر الإضافات على الخلطات الطينية	١٤٢-١٤٣
--	---------

مقدمة :

" لقد أظهرت حركة الفن منذ الحضارات القديمة وحتى العصر الحديث أن فن النحت يقوم على وحدة العلاقة بين الخامة وهيئة الشكل النحتى التى يبدعها الفنان محققاً القيم التشكيلية والتعبيرية"^(١) .

وفن النحت لا يقوم على محاكاة الأشكال ونقل السمات أو ترديد الصور وإنما هو فى صميمه ترجمة لمعنى من مادة إلى أخرى فى العمل النحتى الواحد وبهذا المعنى تصبح مهمة النحات (كما هو الحال بالنسبة لأى فنان آخر) هى " تربية المادة حتى ينتقل بها من حالة وجود مختلط تعسفى إلى حالة وجود منتظم عقلى "^(٢) .

ويؤكد ذلك ما قاله " جيروم ستولنيتز " G.Stolinitz "المادة الخام لا تكتسب صيغة فنية فتصبح مادة (أستطيقية) إلا بعد أن تكون يد الفنان قد امتدت إليها فخلقت منها محسوساً جمالياً"^(٣) فالنحات قد استغل كل الخامات المتاحة سواء التقليدية أو المستحدثة مع مراعاة إمكانية وكيفية تطويعها لخدمة فكرة عمله النحتى ، وعند اختياره للخامه لا يترك ذلك للصدفة بل يختار الخامات التى تساعد على تأكيد فكرة العمل مستغلاً إمكانياتها التشكيلية وخواصها الحسية والإدراكية فى تأكيد القيمة التعبيرية المرجوة ، وفى بعض

1- JAMES.J.KELLY: the Sculptural IDEA ,Burgess ,New York,1981.P.101.

2- Herbert Read: the Meaning of art, A pelican Book. 1945. P.180.

٣- جيروم ستولنيتز : النقد الفنى ، ترجمة فؤاد زكريا ، ط٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨١ ،

الأحيان يلجأ النحات إلى استخدام أكثر من خامة فى عمل واحد لخدمة فكرة العمل .

ولقد شغلت ظاهرة التوليف فكر الفنان منذ القدم فهى صورة من صور التفكير فى كيفية المزج وإيجاد العلاقات بين الشكل المادى والمضمون التعبيرى لمكونات بنية العمل الفنى التشكيلى .

وكان لفلسفات كل عصر أثرها على تلك الظاهرة بما يغير من شكل العمل والمضمون الذى يسعى إليه ، فكان تارة ذو غرض دينى عقائدى وتارة لغرض تقنى ، ثم تغير مفهوم التوليف فى الفن الحديث بسبب تداخل الحضارات والثقافات حيث تغيرت المفاهيم لدى الفنان وطريقة تناوله للموضوعات فكان لا بد أن تختلف طريقة التجريب بالخامات بالتبعية ، وأصبحت الحلول التجريبية بالخامات المختلفة هى نفسها يمكن أن تعد أعمالاً فنية مستقلة .

وتميز التجريب بالخامات فى القرنين الماضيين بمفهوم مختلف تماماً عن مفهومه السابق حيث أصبح التجريب بالخامات يرتبط بغرض تشكيلي وجمالى فى نفس الوقت ، وكانت البداية لدخول الخامات على العمل الفنى هو رغبة الفنان فى محاكاة الطبيعة بعناصرها المختلفة ، وكان منطقياً أن تؤدى تلك المحاكاة إلى منطلقات جديدة فى استخدام الخامات المختلفة فى العمل الفنى متضمنة قيماً تعبيرية فى أداء جديد فتعددت وتنوعت الخامات .

يعد ما شهده القرن العشرين من تقدم علمى وتكنولوجى أحد المتغيرات الهامة التى أثرت فى مفاهيم الفنان وأهدافه وقيمه الفنية ، حيث إتجه الفنان إلى

استخدام تكنولوجيا العصر الحديث من خامات ووسائل تشكيلية زادت معها حرية الرؤية الإبداعية ، وبالتالي فقد تحرر الفنانون المعاصرون من قيود توظيف الخامة من خلال أسلوب التوليف إلى حرية التجريب وباستخدام الخامات والتقنيات والتوليف بينهما بما يتلائم مع المضمون التعبيري للعمل .

ففى الفن المعاصر لم يعد التوليف فى حد ذاته قيمة بل أصبحت القيمة تكمن فيما يمكن أن يحققه من علاقات جمالية وتشكيلية وتحقيق القيم التعبيرية فالتوليف هذا ليس تجاور خامتين أو أكثر بل تعايش وتكامل وتفاعل بين معطيات كل خامة وخواصها الحسية والإدراكية ، وذلك يتطلب إدراك ما يكمن فى كل خامة من قيم ومعرفة إمكانياتها التشكيلية ومعرفة لخصائصها ومزاياها وعيوبها ، وكذلك القدرة على التحكم والسيطرة عليها بالوسائل التقنية التى تتلائم مع طبيعتها ، وهذا كله يستوجب البحث والتجريب .

ومن الأهداف الرئيسية للتربية الفنية غرس إتجاه التجريب لدى الطلاب ليتفحصوا ما حولهم من خامات لكشف طرق معالجتها والتعرف على إمكانياتها لصياغتها فى أعمالهم الفنية ، وقد دفع الفن الحديث من قيمة التجريب نتيجة لتشجيعه للكشوف الجديدة .

والتجريب فى التربية الفنية يقتضى مرونة فى خوض المشاكل والصعوبات الفنية التى تفرضها الخامة مما يستوجب وعياً وإدراكاً وخبرة لمجابهة تلك الصعوبات واستنباط الحلول ، "وبذلك يصبح التجريب فرصة للتعلم على